

## وصيَّة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. من السنة ان يكتب كل مسلم وصيَّته الوصيَّة هذه نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصيَّة يعني بابا من ابواب الاصلاح. لأن الاموال التي يوصي بها اذكر لكم حادثة. من - 00:00:00 من من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جائتني مرة في المحكمة امرأة نية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنييات ت يريد ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس وثلاثين سنة اكثرا من مليون ليرة الان - 00:01:00 بقيمتها الشرائية يعني نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد. انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان اذهب الى الدار عند العجز عن مجيء صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة - 00:01:30 ومن من القضاة من يريد الزهاب لانه عليها هادي يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح. فهي لما المبلغ هذا الكبير وخفض اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت اليها - 00:02:00 الاجرة القانونية. سأتها بماذا تريدين ان توصي قالت ان تكون جنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا اه هذه الطاقة قاتل الزهر والورد. وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون الناس. الناس شجر. يعني شو - 00:02:20 شديدة الاقترار. طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك. هي يخرجونها امام الجناز وان تخرج الموسيقى موسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع احدا. بعدين - 00:02:50 تلات ايام ويوم الأربعين ويوم الثانوية هالعادات هذي الموجدة في الماتم في كل بلد كل فيها عادات شيء وكل وحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا قال عادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - 00:03:10 مصيَّبهم عليهم ان يطعموهم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيَّبوا بنكبة عند موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزمو الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد - 00:03:30 اتاهم ما يشغلهم او ما هذا معناه يعني قال لي امر به الرسول عليه الصلوة والسلام. لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ كبير حاولت ان انصحها واقول لها يا اختي انت تريدين الثواب عند الله ام لا هذا ما في ثواب - 00:03:50 هلأ بدبي انا يكون شيء جنازة يعني فخمة والا يتكلم عن الناس بعد موتي يعني رأيت ان هم اه كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده ايش اعمل - 00:04:10 الا ما استطع ان اضغط عليها وانصرفت. تقولوا انت لا ارتقب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجة جاءت آآ تحمل في بطونها ولدا وعلى يدها - 00:04:30 ولدا وتشرب وراءها يتبعها وراءها ولدان. هادي ما عندها شيء من اين تعيش قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى القاضي. جاءت الي. طيب من اين - 00:04:50 من اين انا انفق عليها؟ من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تتفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة. وممثل هذه المرأة الفقيرة - 00:05:10 انا مرأة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم عنوانها بطور جائعة واموال ضائع - 00:05:30 حقيقة في كل بلد بطور جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال لو انها الجهاد وجهة الخير اللي جاء منها باب عظيم

للصلاح. كان عقد في الشام هذه حلقة الدراسة - 00:05:50

الاجتماعية تعامل جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة. عقد آآ عقدت الحلقة ما الثانية يمكن او شيء في دمشق. ها ي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين. وحضر مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شارك فيها شارك مندوبوها على انهم مستمعون - 00:06:10

يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبين يعني حكومة البلد الحكومة السورية وانتخبوني في احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات وموضوع كان الحلقة ها ي التكافل الاجتماعي. التضامن الاجتماعي اي اي التعاون - 00:06:40

بين الناس نبهت الى امرين ما ينتبه اليهما كثير من الناس. الوصايا ونفقات الاقارب في الاسلام عندنا تشريعات. جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسميتها راقية الان الى قريب منها. ولم - 00:07:10  
اصل اليها كلها. هلاً مهما عملوا من هالتكافل هادا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم الله دينه وضع احكاما لهذا لهذا التضامن اقوى. اليوم الا في الاسلام المرأة لا الفقرة ما تكلف بالاتفاق ينتشر دائما من ينفق عليها. عكس المرأة الاجنبية - 00:07:40  
مع ذلك بعض المحتزلقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضلين من الكتاب يريدون من المرأة العربية المسلمة مثل الافرنجية. ولك انت احسن. تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت شيخنا - 00:08:10

البيطان رحمة الله عليه ده منشأ دار التوحيد هنا وكان جاه هو والشيخ كامل القصاب شيخنا ايضا للمملكة هنا في اوائل عهد انشاء المملكة السعودية هذى اه وعملوا من جملة - 00:08:30

بناء وضعوا الاصول لوزارة المعارف. شيخ بازن ذهب اخده الى امريكا. هيئات اسلامية يداو به على جميع الولايات كان يعرف بالاسلام. لما ذكر في بعض الولايات حقوق المرأة المسلمة وانها لا تكلف بالعمل ابدا. لك في الاسلام المرأة لا تكلف بالعمل. ان كان لها زوج فزوجها - 00:08:50

هو المجبور على الانفاق عليها لو كانت تملك مليون وهو ما عنده الا المرتب الذي يقابضه هي ما تنفيق هو عليه ان ينفق عليها. اذا لم يكن لها زوج وكانت فقيرة فكل من يرثها - 00:09:20

من اقربائها يعني نفرض انه ها ي ماتت وهي غنية. من يرثها؟ الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره القاضي مو بيترجى. وبقول له ارجوك لا يطلب منه احسانا لا يلزمها ويبعث الحكم - 00:09:40

التنفيذ وب يأتي الشرطي يجبره اجبارا على ان يدفع لها نفقتها. بمقدار ما كان يرثه منها لو ماتت غنية. واحدة مالا شيء ابدا مثل اللي جاءت عندي. اني احدث عنها الان. هذه نفقتها على بيت المال - 00:10:00

على بيت مال المسلمين قال للشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء وكتبت هذا انا وذكرت مرات قالت له انا شدك الله بلغتهم ما معناه انه هل تقول هذه حقيقة ولا دعاية - 00:10:20

قال لي لا والله حقيقة. حقيقة. قلت اذا خذوني لاعيش عندكم ستة شهور فقط ثم اقتلوني. لك المرأة عندهم اذا بلغت سن ثمانى عشرة ابوها بقول لها انا ما انفق عليك - 00:10:40

بعد الان روحني انت اشتغلني ودبري نفسك وانفق على نفسك المرأة هذى اعود الى ما كنت تكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت للحاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية وهذه - 00:11:00

شؤونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير. ويترجم الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم وبينت لهم اثر الوصايا في في التكافل الاجتماعي. الذين الوصية السنة والذين يوصون كثيرون جدا. اولا الوصية ضبطها الشارع. لا وصية - 00:11:20

وصية لوارث واحد له اولاد. عدد من الاولاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث. بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسلة مصرية جاءت. قال بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد الاخرة. اي قانون - 00:11:50

هذا القانون القانون في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف وتسعمية في اول سبع واربعين السنة هادي كلها  
كنت مووفدا من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في - 00:12:20

شاركت في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان نصدر قوانين فاستخدنا من قوانينهم فالرسول قال اللهم صلي لا وصية لوارث. هذه  
واحدة. بعض الناس يوصون بعض الورثات في وصية غير صحيحة. وانه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن في قضية هنا  
كثيرة جدا. الذين يريدون - 00:12:40

ان يؤسسوا وقفا ان يقفوا اموالهم. الوقف على جهة من جهة الخير على صدقة جارية على بر على شيء هذا مشروع. قبل ذلك هذا  
اخذوا باقول كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة من جهة الخير. هذا الذي - 00:13:10

يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضاها. بيقول لك انا اعطي البنين دون البنات. لك هذا يأثم انتبهوا يا ايها الناس الذين يذهبون الى  
القاضي الى المحكمة يقف وقفه لا تغير بشروطكم التي تبتدعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حق - 00:13:40

والا هذا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه فخلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن  
مو يأتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة كل ما رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت - 00:14:10

والله ما ادري كلمة صغيرة هذا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال لهم يرثونه وهذا  
خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:40

- 00:15:11